[239] نزلت في عثمان بن عفان لما فتح رسول ا صلى ا عليه وآله بني النضير فغنم أموالهم، فقال عثمان لعلي عليه السلام: إئت رسول ا صلى ا عليه [وآله] وسلم فأسأله أرض.. كذا وكذا، فإن أعطاكها فأنا شريك فيها، وآتيه أنا فأسأله إياها فإن أعطانيها فأنت شريكي فيها، فسأله عثمان أولا فأعطاه إياها، فقال لي علي عليه السلام: أشركني، فأبى عثمان، فقال: بيني وبينك رسول ا صلى ا عليه [وآله]، فأبى أن يخاصمه إلى النبي صلى ا عليه [وآله]، فقيل له: لم لا تنطلق معه إلى النبي صلى ا عليه [وآله] ؟ !، فقال هو ابن عمه فأخاف (1) أن يقضي له !. فنزلت الايات، فلما بلغ النبي (ص) (2) ما أنزل ا فيه أقر لعلي عليه السلام بالحق. وقد مر (3) هذا من تفسير علي بن ابراهيم (4)، وأنها نزلت فيه بوجه آخر. الطعن الخامس عشر: إنه زعم أن في المصحف لحنا، فقد حكى العلامة رحمه ا في الكتاب المذكور (5)، عن تفسير الثعلبي (6) في قوله تعالى: (إن هذان لساحران) (7)، قال: قال عثمان: إن في المصحف لحنا (8). فقيل له: ألا تغيره ؟. فقال: دعوه ! فلا يحلل

_____

(1) لا توجد: فأخاف، (س)، وأثبتت في المصدر. (2) كذا، وفي المصدر: عثمان، وهو الظاهر. (3) بحار االانوار 22 / 98 حديث 52. (4) تفسير القمي 2 / 107. (5) كشف الحق: 146 - طبعة دار السلام، بغداد -. (6) تفسير الثعلبي 3 / 32، وقد حذفت الرواية في المطبوع منه، أو لعلها في مكان آخر من التفسير، فراجع. (7) طه: 63. (8) في المصدر زيادة هنا وهي: واستسقمه العرب بألسنتهم.

_____